

مادة سيكولوجية طيف التوحد  
المحاضرة الخامسة \_ أدوات تشخيص أطفال طيف التوحد

اعداد

م.م نبأ عيسى كاظم

2025-2024

# أدوات تشخيص أطفال طيف التوحد

أداة كيرك 1961

أداة كانر 1943

الدليل التشخيصي  
والإحصائي  
للاضطرابات  
النفسية

# أدوات تشخيص أطفال طيف التوحد

## أداة ليو كانر 1943

هي أداة تشخيصية تم تطويرها بناءً على الأبحاث الأولى التي أجراها الطبيب الأمريكي ليو كانر في عام 1943. كانر هو من الأطباء الذين ساهموا في فهم طيف التوحد، حيث قام بتعريف حالة تعرف الآن باسم "طيف التوحد" ووصفها في العديد من الأبحاث التي ركزت على السلوكيات غير الطبيعية لدى الأطفال. ومع ذلك، أداة كانر الأصلية ليست أداة تشخيصية رسمية تستخدم حالياً بشكل مستقل، بل كانت جزءاً من دراسة كانت تهدف إلى تحديد علامات طيف التوحد في الأطفال.

## النقاط الرئيسية التي اركز عليها كانر في تشخيصه:

كانر قام بوصف طيف التوحد بناءً على مجموعة من السمات التي لاحظها في الأطفال الذين شملتهم دراسته. هذه السمات تمثل ما يُعرف الآن بالأعراض الأساسية لاضطراب طيف التوحد. السمات التي ركز عليها تشمل:

### 1. الانطوائية أو العزلة الاجتماعية:

1. الأطفال الذين يشخصهم كانر بطيف التوحد كانوا يميلون إلى الانعزال الاجتماعي، وكانوا لا يظهرون رغبة في التواصل مع الآخرين.

### 2. عدم الاستجابة للأسماء أو النداءات:

1. كان الأطفال الذين يعانون من هذه الحالة يظهرون ردود فعل ضعيفة أو معدومة عند نداء أسمائهم أو محاولة جذب انتباههم.

3- عدم التفاعل الاجتماعي أو العاطفي: يظهر هؤلاء الأطفال نقصًا في القدرة على الاستجابة أو التفاعل مع الآخرين بطريقة اجتماعية أو عاطفية.

4- السلوكيات المتكررة: كما وصف كانر، كان الأطفال يُظهرون سلوكيات متكررة أو مهووسة، مثل تكرار نفس الحركات أو الأنشطة، مثل ترتيب الأشياء بطريقة معينة.

5- الأنماط السلوكية الجامدة: كان الأطفال غالبًا يرفضون التغيير أو التكيف مع بيئات جديدة أو حتى مع الروتين اليومي.

6- التأخر اللغوي: معظم الأطفال الذين تمت ملاحظتهم في دراسة كانر كانوا يعانون من تأخر واضح في تطور اللغة والكلام، وبعضهم لم يتعلم الكلام على الإطلاق.

## أهمية أداة كانر في التشخيص:

• أساس دراسة التوحد: أداة كانر كانت من أوائل المحاولات العلمية لفهم طيف التوحد، وعلى الرغم من أن الأساليب المستخدمة في التشخيص قد تطورت بشكل كبير اليوم، فإن السمات التي أشار إليها كانت أساسية لتحديد معايير تشخيص طيف التوحد.

• البحث والتطوير: الأدوات الحديثة مثل مقياس التوحد التشخيصي ( ADOS) ومقابلة التشخيص التوحدي ( ADI-R) تعتمد على الأبحاث التي بدأت مع كانر، لكنها تتسم بتفصيل أكبر وتجربة سريرية عملية.

## أداة كيرك 1961

هي أداة تشخيصية تهدف إلى تقييم الأطفال الذين قد يعانون من اضطرابات في التواصل الاجتماعي، مثل اضطراب طيف التوحد وهي أداة تُستخدم لفحص السلوكيات الاجتماعية واللغوية لدى الأطفال بهدف تشخيص الاضطرابات مثل التوحد.

## أهداف أداة كيرك

أداة كيرك تركز بشكل أساسي على تقييم المجالات التالية:

- 1. التفاعل الاجتماعي:** يشمل تقييم قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين في بيئات اجتماعية مختلفة، مثل تفاعله مع الأسرة والأصدقاء والزملاء في المدرسة.
- 2. التواصل اللفظي وغير اللفظي:** يتناول التقييم قدرة الطفل على استخدام اللغة بشكل صحيح في السياقات الاجتماعية، مثل التعبير عن الأفكار، الاستماع، وفهم الإشارات الاجتماعية (مثل التعبيرات الوجهية أو لغة الجسد).
- 3. السلوكيات غير التقليدية أو المتكررة:** يتضمن تقييم السلوكيات التي قد تكون غير نمطية، مثل التكرار في الحركة أو الأنشطة المتكررة التي تكون مرتبطة بالتحكم في البيئة أو الشعور بالراحة.



## خصائص أداة كيرك

استخدامات متعددة: تُستخدم هذه الأداة في تقييم الأطفال في مختلف الأعمار والمراحل العمرية لتحديد ما إذا كان الطفل يعاني من اضطرابات في التواصل الاجتماعي أو طيف التوحد.

- **تقويم السلوكيات:** تم تصميم أداة كيرك لتساعد المهنيين في ملاحظة السلوكيات التي قد تشير إلى صعوبات اجتماعية أو تواصلية، مثل تأخر في تطور اللغة أو صعوبة في فهم التفاعلات الاجتماعية.
- **ملائمة لمجموعة واسعة من الأطفال:** الأداة لا تقتصر على تقييم طيف التوحد فقط، بل تشمل أيضاً اضطرابات أخرى في التواصل الاجتماعي قد تشمل صعوبات في التعامل مع الآخرين أو التواصل اللفظي.

## محتويات أداة كيرك

تتضمن الأداة عادة مجموعة من الاستبيانات والاختبارات التي يمكن إجراؤها مع الطفل أو ملاحظته في بيئات مختلفة. تشمل الأنشطة التي يتم تقييمها:

1. الأنشطة الاجتماعية: مثل تفاعل الطفل مع الآخرين (الأقران، الأسرة).
2. تقييم المهارات اللغوية: ملاحظة تطور اللغة في فترات معينة من العمر.
3. السلوكيات المتكررة: فحص الأنماط السلوكية غير التقليدية مثل الاهتمام المفرط بأشياء محددة أو تكرار حركات معينة.

## محتويات أداة كيرك

تتضمن الأداة عادة مجموعة من الاستبيانات والاختبارات التي يمكن إجراؤها مع الطفل أو ملاحظته في بيئات مختلفة. تشمل الأنشطة التي يتم تقييمها:

1. الأنشطة الاجتماعية: مثل تفاعل الطفل مع الآخرين (الأقران، الأسرة).
2. تقييم المهارات اللغوية: ملاحظة تطور اللغة في فترات معينة من العمر.
3. السلوكيات المتكررة: فحص الأنماط السلوكية غير التقليدية مثل الاهتمام المفرط بأشياء محددة أو تكرار حركات معينة.

## تطبيق الأداة

- تُستخدم أداة كيرك في البيئات السريرية والتعليمية من قبل:
- الأطباء النفسيين.
  - الأخصائيين في تطور الطفل.
  - المعالجين السلوكيين.
  - معلمي التربية الخاصة.

## الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية

هو مرجع أساسي يستخدمه الأطباء والمختصون في مجال الصحة النفسية لتشخيص الاضطرابات النفسية والسلوكية. في نسخة ( **DSM-5** ) التي تم إصدارها في عام 2013 تم تعريف اضطراب طيف التوحد بشكل شامل ومحدد بناءً على معايير دقيقة لتشخيصه.

# تشخيص التوحد وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي

يتم تصنيف اضطراب طيف التوحد تحت فئة "اضطرابات الطيف التوحدي" ويتم تحديده استنادًا إلى معايير تشمل السلوكيات الاجتماعية والتواصلية وكذلك السلوكيات المتكررة.

المعايير الأساسية لتشخيص اضطراب طيف التوحد حسب DSM-5 تشمل المعايير التشخيصية في DSM-5:

1. الاضطرابات في التفاعل الاجتماعي والتواصل (على الأقل في اثنين من المجالات التالية):
  - صعوبة في التواصل الاجتماعي غير اللفظي: مثل صعوبة في فهم الإشارات غير اللفظية (اللغة الجسدية، تعبيرات الوجه، ونبرة الصوت)، أو نقص في استخدام هذه الإشارات في التفاعل الاجتماعي.
  - صعوبة في التفاعل الاجتماعي: مثل صعوبة في بناء أو الحفاظ على علاقات اجتماعية، وعدم القدرة على تبادل المشاعر والتفاعلات مع الآخرين.
  - صعوبة في التواصل اللفظي: مثل تأخر أو عدم القدرة على التعبير بالكلام، أو وجود لغة غير نمطية أو غير مفهومة عند التواصل.

## 2. السلوكيات المتكررة والنمطية (يجب أن تظهر على الأقل اثنان من هذه السلوكيات):

- الاهتمام المفرط في الأنشطة المتكررة: مثل التكرار في الأنماط السلوكية، مثل الحركات اليدوية المتكررة أو الاهتمام المستمر بأشياء معينة.
- التمسك بالروتين: يظهر الطفل مقاومة شديدة للتغيير، مثل اتباع نفس الأنشطة والروتين اليومي بشكل قاطع.
- الاهتمامات المحدودة أو الموهوسة: اهتمام مفرط في موضوع أو نشاط واحد، على سبيل المثال، قد يظهر الطفل اهتمامًا غير عادي بالأرقام أو الأشياء الميكانيكية.

### 3. ظهور الأعراض خلال فترة النمو المبكر (عادة قبل سن 3 سنوات):

- الأعراض يجب أن تظهر في مراحل نمو الطفل المبكرة، حتى إذا كانت قد لا تكون ملحوظة بوضوح حتى مراحل لاحقة من الطفولة.
- هذه الأعراض يجب أن تؤثر بشكل كبير على مجالات مختلفة من الحياة اليومية للطفل (مثل التعليم، أو التفاعل الاجتماعي).

### 4. القيود الوظيفية:

- يجب أن تؤثر الأعراض بشكل كبير على الوظائف اليومية للطفل في مجالات مثل التفاعل الاجتماعي، التواصل، والأنشطة اليومية.



## تصنيف شدة اضطراب طيف التوحد حسب: DSM-5

تم تصنيف شدة اضطراب طيف التوحد في DSM-5 إلى ثلاث درجات:

### 1. الدرجة الأولى (شدة خفيفة):

1. الطفل يحتاج إلى بعض الدعم في التفاعل الاجتماعي والتواصل، لكنه قادر على التكيف مع بيئته اليومية إلى حد كبير.

### 2. الدرجة الثانية (شدة متوسطة):

1. الطفل يحتاج إلى دعم أكبر في التفاعل الاجتماعي والمهارات اللغوية. قد يكون لديه صعوبة في إدارة سلوكياته اليومية.

### 3. الدرجة الثالثة (شدة شديدة):

1. الطفل بحاجة إلى دعم مكثف جدًا في جميع جوانب حياته اليومية. تظهر لديه صعوبة شديدة في التواصل، التفاعل الاجتماعي، ويتطلب إشرافًا دائمًا.

# الخلاصة

تشخيص التوحد من خلال مجموعة من الأدوات والاختبارات التي تهدف إلى تقييم سلوك الطفل وتفاعلاته الاجتماعية واللغوية. يشمل التشخيص ملاحظة سلوكيات الطفل، مثل الصعوبة في التواصل الاجتماعي، السلوكيات المتكررة، وعدم الاستجابة للمحفزات الاجتماعية. يتم استخدام أدوات مثل أداة كانر أو أداة كيرك للحصول على معلومات دقيقة من الوالدين وكذلك ملاحظات مباشرة من خلال الأنشطة التفاعلية. أيضًا، يعتمد التشخيص على الدليل ، الذي يحدد معايير (DSM-5) التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية واضحة لتشخيص الاضطراب بناءً على الأعراض السلوكية والاجتماعية. التشخيص المبكر والمناسب يساعد في توفير الدعم والعلاج المناسب للطفل.

# مهمة ختامية

قارن بين أدوات التشخيص التي تم طرحها اثناء المحاضرة؟  
ارسل الإجابة من خلال الرابط الخاص بالمهمة على منصة الكلاس روم

# المراجع الخاصة بالمحتوى التعليمي

الشرقاوي، محمود عبد الرحمن عيسى. (2018): التوحد  
ووسائل علاجه، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق.

المقابلة، جمال خلف. (2015): اضطرابات طيف التوحد  
دار يافا العلمية، عمان.

مصطفى، اسامة فاروق ، و الشربيني، السيد كامل.  
(2010): التوحد الاسباب التشخيص العلاج، دار المسيرة  
للنشر والتوزيع، عمان.

شكرا لحسن الاستماع